# نهائيات
## كأس آسيا في استراليا
## ( 9 - 31 يناير 2015 )

برعاية
مجموعة المال AL MULLA GROUP
MITSUBISHI MOTORS Drive@earth

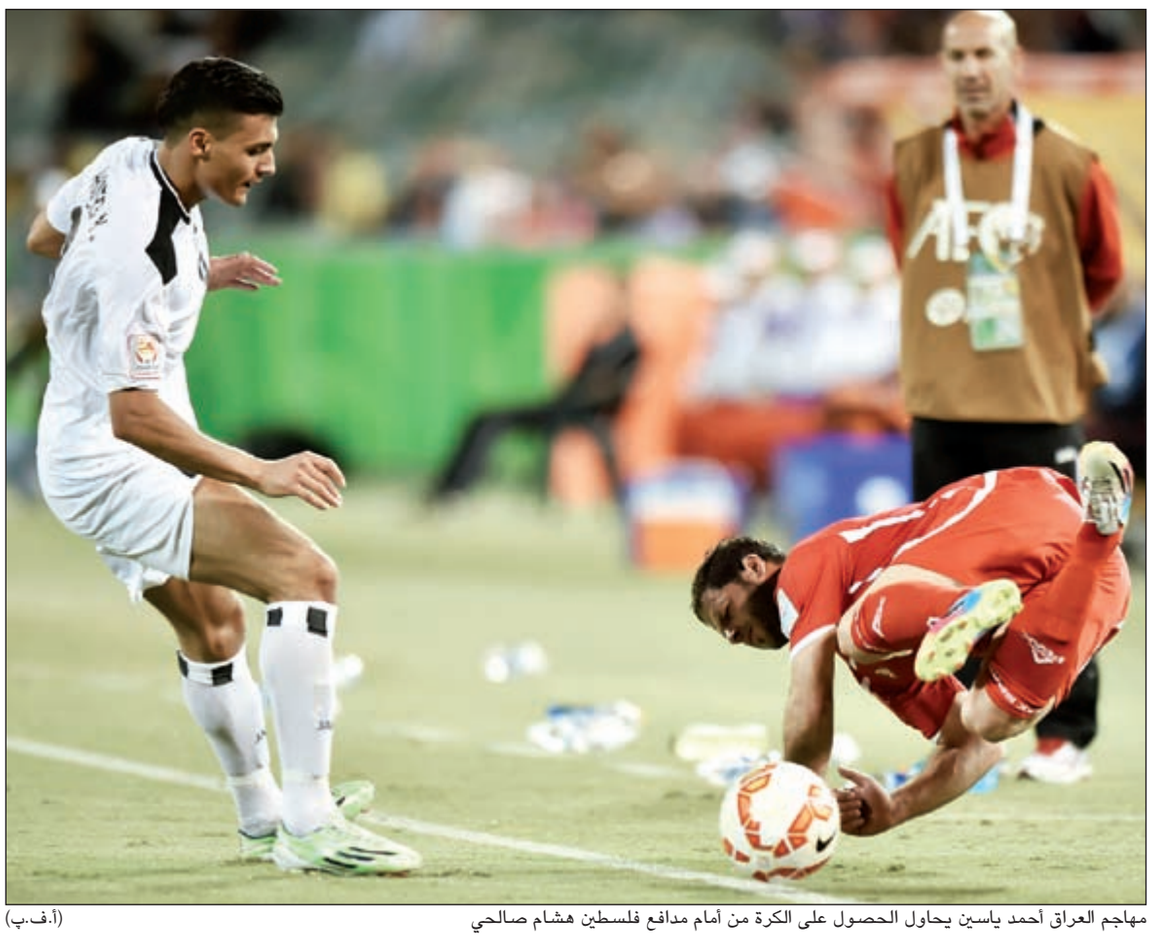

مهاجم العراق أحمد ياسين يحاول الحصول على الكرة من أمام مدافع فلسطين هشام صالحي (أ.ف.ب)

حارس الأردن عامر شفيع يلتقط الكرة وسط زحمة من اللاعبين

# العراق يعبر فلسطين ويصطدم بإيران في ربع النهائي

حجز المنتخب العراقي مقعده في الدور ربع النهائي من كأس آسيا للمرة السادسة على التوالي، وذلك بفوزه على نظيره الفلسطيني 2ـ0 في كانبيرا ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة لنسخة استراليا 2015.

ويدين المنتخب العراقي بفوزه إلى قائده يونس محمود واحمد ياسين اللذين سجلا هدفي المباراة في الدقيقتين 48 و89، ليرفع أبطال 2007 رصيدهم الى 6 نقاط في المركز الثاني بالمجموعة خلف اليابان حاملة اللقب التي حصدت نقطتها التاسعة بفوزها على الأردن 2ـ0 ايضا.

ووجد المنتخب العراقي صعوبة في فك شيفرة دفاع المنتخب الفلسطيني الذي أنهى مشاركته القارية الأولى بـ 3 هزائم، لكن رجال المدرب راضي شنيشل نجحوا في نهاية المطاف في تحقيق فوزهم الثاني، بعد الفوز الذي حققوه في الجولة الأولى على الأردن 1ـ0، ورافقوا اليابان حاملة اللقب الى الدور ربع النهائي، حيث يتواجهان الجمعة في كانبيرا أيضا مع منتخب إيران بطل المجموعة الثالثة في سادس مواجهة بينهما على صعيد النهائيات القارية (4 انتصارات لإيران وواحد للعراق) لكنها الأولى في الأدوار الإقصائية.

وكان منتخب «اسود الرافدين» بحاجة الى تعادل فقط للتأهل الى ربع النهائي شرط عدم فوز الأردن على اليابان، وصبت الأمور في مصلحته تماما إذ خسر منتخب «النشامى» للمرة الثانية وتجمد رصيده عند 3 نقاط في المركز الثالث.

وكانت مباراة كانبرا المواجهة الرسمية الخامسة بين العراق وفلسطين التي خسرت مباراتيها الأوليين أمام اليابان (0ـ4) والأردن (1ـ5)، إذ سبق ان تواجها في التصفيات المؤهلة الى مونديال ألمانيا 2006 وتعادلا 1ـ1 ذهابا وفاز العراق 4ـ1 (المباراتان احتضنتهما الدوحة)، وتصفيات كأس آسيا 2007 حين فاز العراق ذهابا 3ـ0 بالعاصمة الأردنية عمان وتعادلا إيابا 2ـ2 في مدينة العين الإماراتية.

وبالمجمل رفع المنتخب العراقي عدد انتصاراته على نظيره الفلسطيني إلى 10 مقابل تعادلين ومن دون أي هزيمة، وحافظ بطريقته على نظافة شباكه للمرة الثامنة من أصل مبارياته الـ 11 الأخيرة في النهائيات.

وكان التفوق العراقي واضحا على نظيره الفلسطيني الذي سجل أمام الأردن هدفه الأول في النهائيات، لكنه اكتفى بهدفين في ظل الاستبسال الدفاعي لأبطال كأس التحدي، وكان ذلك كافيا لكي يتخطى دور المجموعات للمرة السابعة في مشاركاته الثمانية التي بدأها عام 1972 حين خرج من الدور الأول للمرة الوحيدة قبل ان يحل رابعا عام 1976.

ثم غاب العراق عن 4 نسخ قبل ان يعود عام 1996، حيث انتهى مشواره في ربع النهائي خلال 3 مشاركات متتالية وصولا إلى 2007 حين فاجأ الجميع بتتويجه بطلا بعدما تغلب على استراليا 3ـ1 وتعادل مع تايلند 1ـ1 ومع عمان 0ـ0 في دور المجموعات، ثم اجتاز فيتنام في ربع النهائي 2ـ0 وكوريا الجنوبية في نصف النهائي بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الأصلي والإضافي، وحسم لقاء القمة مع السعودية بهدف ليونس محمود.

وخاض شنيشل اللقاء بتعديلين على التشكيلة التي خسرت امام اليابان في الجولة الثانية، اذ بدأ اللقاء بنية هجومية بعد ان اشرك جاستن ميرام أساسيا الى جانب احمد ياسين وعلي حساب علاء عبد الزهرة الموقوف وعلي عدنان، وذلك خلف رأس الحربة يونس محمود.

اما في الجهة الفلسطينية، فخاض احمد الحسن اللقاء بتعديلات بالجملة بلغت سبعة مقارنة مع لقاء الأردن، حيث عاد احمد محاجنة بعد انتهاء إيقافه بسبب طرده في المباراة الاولى أمام اليابان، فيما شارك الحارس توفيق حماد أساسيا أيضا على حساب رمزي صالح المصاب.

# اليابان تتخطى «النشامى» وتضرب موعداً مع الإمارات

فرض المنطق نفسه وتأهلت اليابان حاملة اللقب إلى ربع النهائي بإقصائها الأردن 2ـ0 في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الاول لكأس اسيا 2015 لكرة القدم. وكانت المجموعة الرابعة الوحيدة التي لم يضمن منها اي منتخب تأهله رسميا او فقد الامل بعد الجولة الثانية، كون اليابان تصدرت بست نقاط امام العراق والاردن (3 لكل منهما) وفلسطين (0)، فرفعت الاولى رصيدها الى 9 نقاط كاملة والعراق الى ست نقاط، ليقطع كيسوكي هوندا ورفاقه بطاقة الادوار الاقصائية الى جانب العراق. وضربت اليابان، التي لم يدخل مرماها اي هدف في الدور الاول، موعدا في ربع النهائي مع الامارات الجمعة المقبل في سيدني. وسيطرت اليابان على مجريات اللقاء من بدايته حتى النهاية وسجلت هدفا في كل شوط فارضة نفسها مرشحة قوية للاحتفاظ بلقبها.

وكان المنتخب الياباني بقيادة المدرب المكسيكي خافيير اغويري يحتاج الى التعادل فقط مع الأردن لكي يضمن تأهله وصدارة المجموعة، فيما كان التعادل كافيا للعراق امام فلسطين في حال تعادل او فوز حاملي اللقب على «النشامى» الذين خسروا مباراتهم الاولى امام بطل 2007 بنتيجة 0ـ1 (الاخير يتمتع بأفضلية المواجهة المباشرة). وتناسى الساموراي الازرق جزئيا خروجه من الباب الضيق في مونديال 2014 ما تسبب في استقالة مدربه الايطالي البرتو زاكيروني واستبداله بأغويري. وقطع المنتخب الياباني، الساعي الى لقبه الثاني على التوالي والخامس في تاريخه بعد 1992 و2000 و2004 و2011، خطوة مقبولة نحو الاحتفاظ بلقبه، اذ تأهل الى الدور ربع النهائي للمرة الثامنة على التوالي من اصل 9 مشاركات، وذلك بعد تحقيقه انتصارين على فلسطين 4ـ0 والعراق بالفوز عليه بصعوبة 1ـ0 الجمعة الماضي في بريزبن في الجولة الثانية. على ملعب «ريكتانغولار» في ملبورن وامام 25016 متفرجا، عاد الى صفوف الاردن انس بني ياسين لانتهاء ايقافه بعد طرده في مباراة العراق وجلس المهاجم احمد هايل الذي تعافى من آلام معوية نتيجة وعكة صحية ألمت به بعد فحص المنشطات في الجولة الاولى على مقاعد البدلاء. الهدف الأول جاء بعد أن مرر اينوي داخل المنطقة كرة مقشرة الى اوكازاكي الذي سدد ارضية قوية ابعدها شفيع ضعيفة بيده اليسرى فتهيأت امام هوندا لاعب وسط ميلان الايطالي فتابعها في المرمى الخالي مسجلا هدفه الثالث في المسابقة (سجل في كل مباريات الدور الاول) مرتقيا الى المركز الثاني في ترتيب الهدافين بفارق هدف عن الدردور (24). ودخل الفريقان الى غرف الملابس في ظل هيمنة يابانية كبيرة، اذ وصلت سيطرته الى 74٪ على الكرة. وفي الشوط الثاني وبعد ثلاث دقائق على نزوله ضرب موتو مصيدة التسلل واخترق الجهة اليسرى ممررا عرضية أرضية تابعها كاغاوا من منتصف المنطقة ارتدت من شفيع الى داخل الشباك هدفا ثانيا (82).

## نفاد تذاكر المواجهة

أقيمت المواجهة المرتقبة أمس بين اليابان حاملة اللقب والأردن، أمام مدرجات ممتلئة بعد نفاد جميع التذاكر المخصصة لهذه المباراة.

وأشار المدير التنفيذي للجنة المنظمة المحلية مايكل براون الى انها المباراة الرابعة في هذه البطولة التي تباع فيها جميع التذاكر بعد اللقاء الافتتاحي بين المضيف والكويت (4ـ1) ومباراتي استراليا أيضا مع كوريا الجنوبية (0ـ1) والصين مع كوريا الشمالية (2ـ1).

# نهائيات كأس آسيا في استراليا
## ( 9 - 31 يناير 2015 )

برعاية
مجموعة المال AL MULLA GROUP
MITSUBISHI MOTORS Drive@earth

# الصين تبدأ التحول إلى قوة كروية

قد تكون الصين من أقوى الدول اقتصاديا وأكثرها كثافة للسكان لكنها عجزت حتى الآن عن فرض نفسها كلاعبة مؤثرة في كرة القدم القارية والعالمية على حد سواء، ما جعلها تعمل جاهدة لكي تكون قوة كروية يحسب لها الحساب.

وأثبتت الصين في استراليا خلال مشاركتها الحادية عشرة في نهائيات كأس آسيا انها حققت تقدما كبيرا، وأبرز دليل على ذلك فوزها بمباراتيها الأوليين للمرة الاولى منذ 1988 ثم إنهاؤها الدور الأول بالعلامة الكاملة للمرة الأولى في تاريخها. وما يزال الصينيون يتحسرون على ضياع الحلم على أرضهم عام 2004 حين وصلوا إلى المباراة النهائية قبل ان يخسروا أمام اليابان 1ـ3، لكن الفرصة متاحة أمامهم الآن لكي يكشروا عن أنيابهم ويصدموا القارة من خلال إقصاء استراليا المضيفة عندما يتواجهون معها غدا في الدور ربع النهائي. ونجح منتخب الصين في التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2015 في أستراليا بعدما انتظر حتى نهاية مباريات الجولة الأخيرة من التصفيات.

لكن الصين خالفت التوقعات في مجموعتها الثانية بعدما اعتقد الجميع ان المنافسة ستنحصر بين السعودية وأوزبكستان نظرا لتاريخ الاولى والمشوار التصاعدي للثانية في البطولة القارية. وقال «التنين» بقيادة مدربه الفرنسي الان بيران كلمته وقلب الطاولة عليهما وضرب موعدا في الدور ربع النهائي مع نظيره الاسترالي بعدما ضمن تأهله وصدارته منذ الجولة الثانية وقبل تحقيقه فوزه الثالث على حساب كوريا الشمالية (2ـ1) وذلك من خلال فوزه على «الأخضر» 1ـ0 ثم على أوزبكستان 2ـ1. وكانت استعدادات المنتخب الصيني لنهائيات استراليا واعدة إذ لم يذق طعم الهزيمة سوى مرة واحدة في 11 مباراة منذ يونيو الماضي بقيادة بيران الذي تسلم المهمة قبيل الجولة الأخيرة من التصفيات أمام العراق حيث تأهلت الصين رغم الخسارة 1ـ3. وقد أصابت الصين حين قررت الاعتماد على خبرة بيران الذي قادها الى الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ اكثر من عقد من الزمن وتحديدا منذ نهائيات 2004 على ارضها.

الصين تريد أن تكون رقم «1» في الكرة الآسيوية (أ.ف.ب)

### خطة حكومية طويلة الأمد لتطوير اللعبة وتعليم أساسياتها في المدارس

وهناك مؤشرات واضحة على تقدم الكرة الصينية التي يبقى أفضل إنجاز لها تأهلها الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان حيث ودعت من الدور الاول، وأبرزها تمكن غوانغجو ايفرغراند بقيادة المدرب الايطالي الفذ مارتشيلو ليبي من وضعها على خارطة الألقاب الآسيوية بتتويجه بطلا لمسابقة دوري أبطال آسيا العام الماضي. ويخوض المنتخب الصيني نهائيات استراليا مع 7 من لاعبي غوانغجو ايفرغراند بينهم قائد «التنين» جي جنغ، اللاعب الوحيد في تشكيلة الـ 23 لاعبا الذي يتجاوز الثلاثين من عمره (34 عاما)، والمهاجم غاو لين (28 عاما) الذي ساهم بقيادة فريقه ليكون اول فريق صيني يتوج بلقب دوري أبطال آسيا بتغلبه في النهائي على اف سي سيئول الكوري الجنوبي بفضل فارق الأهداف التي سجلها خارج ملعبه (2ـ2 ذهابا في سيئول و1ـ1 ايابا).

لكن المدرب الفرنسي البالغ من العمر 58 عاما والذي تسلم منصبه في فبراير الماضي، لم يبالغ في تفاؤله وهو قلل عشية النهائيات من حظوظ فريقه في المنافسة على اللقب القاري، قائلا: «لسنا مرشحين، ولا نملك افضل الفرص للمنافسة على اللقب».

**خطط طويلة الأمد**

ومن المؤكد ان رأيه اصبح مغايرا الآن بعدما اظهر رجاله انهم قادرون على الذهاب بعيدا في البطولة القارية التي وصلوا الى مباراتها النهائية مرتين دون ان يتذوقوا طعم التتويج.

ما هو مؤكد ان هناك مخططا طويل الأمد من اجل التقدم بالكرة الصينية بهدف اللحاق باليابانيين او الكوريين الجنوبيين، وقد استثمرت ملايين الدولارات على مختلف الأصعدة من اجل تحقيق الغاية المرجوة. والمخطط الطويل الأمد ليس محصورا بمجهود الاتحاد أو الأندية بل الدولة تشكل أساسه وأبرز دليل على ذلك ان الحكومة قررت في نوفمبر الماضي اللجوء الى تعليم كرة القدم في المدارس بهدف رفع مستوى اللعبة.

وقد أظهرت الصين منذ فترة طويلة قدرتها على الإبداع الرياضي وحصد الألقاب والميداليات في رياضات مثل الجمباز والغطس وكرة الطاولة والبادمنتون وعلى إنتاج لاعبين مميزين في كرة السلة مثل ياو مينغ ووانغ جي جي أو حتى ألعاب القوى.

لكن ورغم الأموال التي أنفقتها في الأعوام الأخيرة على مدربين ولاعبين أجانب، لم تتمكن كرة القدم الصينية من الارتقاء الى المستوى المطلوب ووجود المنتخب الوطني في المركز السادس والتسعين عالميا لا يرضي طموح بلد المليار نسمة.

**دعم حكومي**

واتخذت الحكومة قرار تحويل صلاحيات الاهتمام بمسألة ترويج اللعبة لدى الشباب الصيني الى وزارة التربية الوطنية وسحبها في الوقت ذاته من الاتحاد الصيني لكرة القدم الذي يتخبط بالكثير من فضائح الفساد.

ويرى نائب رئيس الحكومة ياندونغ ليو ان تطوير كرة القدم يبدأ من القاعدة إذا ما أرادت الصين الوصول الى هدفها بان تصبح بين كبار اللعبة في العالم. أما نائب عميد الجامعة الرياضية في بكين وينكيانغ وو فيقول في هذا الموضوع: «كرة القدم لم تكن يوما موضوع ترويج جدي في المدارس الصينية، وذلك في ظل الانشغال الزائد بالتعليم المنهجي». بدوره، قال هيشون ليو، مدرب اللياقة البدنية في المدرسة الابتدائية في مدينة داليان (شمال ـ شرق البلاد): «كانت كرة القدم الصينية ستصل الى مستوى عالمي لو تم ترويج هذه اللعبة بشكل ابكر في المدارس». ومن المؤكد ان الصين ورغم تقدمها السريع في كل المجالات، لاتزال بعيدة عن جارتيها اليابان وكوريا الجنوبية على صعيد اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إذ انها لم تصل الى نهائيات كأس العالم سوى مرة واحدة عام 2002 وخسرت مبارياتها الثلاث في وقت وصلت فيه كوريا الجنوبية الى نصف نهائي تلك النسخة.

وهذا الأمر لا يرتقي الى طموح الصينيين ورئيسهم شي جين بينغ الذي طالب بلاده بالتأهل ثم الاستضافة وصولا الى الفوز بكأس العالم.

وفي إطار تحقيق هذه الرغبة قرر الصينيون الاستعانة بخدمات خبراء على مثال الاميركي توم باير الذي لعب دورا كبيرا في برنامج تطوير المواهب الشابة في اليابان.

ويبقى معرفة الى أي مرحلة وصل التقدم الصيني، على اقله على الصعيد القاري، عندما يخوض اختبارا حقيقيا صعبا أمام «سوكيروس» غدا.

## في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

### آسيا تلعب كرة «ناعمة»

كل المنتخبات التي تصدرت المجموعات الاربع حققت علامة كاملة في التأهل للدور ربع النهائي برصيد 9 نقاط، وهي كوريا الجنوبية والصين وايران واليابان ما يدل على أنها لم تواجه صعوبة في المنافسة باستثناء المجموعة الثالثة التي شهدت تنافسا مثيرا بين منتخبي ايران والامارات انتهى لمصلحة الأول بهدف في الدقيقة 90، وسجلت منتخبات اليابان وكوريا وايران نجاحا ملحوظا في التوازن الهجومي ـ الدفاعي، حيث لم يدخل مرماها اي هدف في المباريات الثلاث الماضية، في حين كانت الصين متصدرة المجموعة الثانية في حالة فنية مرتفعة على غير المتوقع قبل البطولة ولم يكن منتظرا ان تظهر بهذا المستوى الثابت، وهزمت كوريا الشمالية والسعودية واوزبكستان وسجلت 5 اهداف ودخل مرماها هدفان، وكانت استراليا المستضيفة هي المفاجأة في المجموعة الاولى وتوقعنا ان تكون اكثر تميزا وخسرت من كوريا الجنوبية بهدف وستلاقي الصين في ربع النهائي ولو تخطتها فستواجه اليابان اذا تخطت الامارات في نصف النهائي، انتهى دور المجموعات امس ولم تكن المباريات في مستوى التطلعات والطموح، وربما تكون هذه البطولة هي الأقل فنيا من البطولة السابقة في قطر عام 2011 وخصوصا في تسجيل الاهداف.

● المادة لا تصنع لاعبا موهوبا إنما توفر له امكانيات التألق، ويقول احد المتصلين ببرنامج ملعب الوطن «ذبحتونا فلوس فلوس لو عطيت يوسف ناصر راتب عشرة الاف دينار هل راح يصير جاسم يعقوب»؟! صحيح كلامه لا يمكن ان نصنع نجما بالفلوس اذا لم يكن موهوبا، وهذه افريقيا تخرج مواهب بالفطرة وهي في اشد حالات الفقر، نحن حقيقة لا نملك نجوما ثابتة بالمنتخب الحالي، والمادة تساهم في ابراز قدرات اللاعب الموهوب إن وجد، وتساهم ايضا في تحسين قدرات الأقل لكنها لا تصنع نجما من لا شيء.

● كأس آسيا، كأس أفريقيا، كأس العالم لكرة اليد، مناسبات قارية وعالمية تداخلت مع بعض وكأنها كلمات متقاطعة فمن تشاهد ومن تترك؟ في آسيا يلعبون كرة «ناعمة»، وفي افريقيا يلعبون كرة «خشنة»، هناك في القارة السوداء أكثر من نجم وهناك لاعبون في طريقهم للنجومية، الكل يلعب ويتطلع لأندية اوروبا حيث المال والشهرة.

### دعوة فلسطينية لاستضافة أستراليا

دعا مدرب منتخب فلسطين أحمد الحسن منتخب استراليا لزيارة الأراضي الفلسطينية من أجل خوض مباراة ودية. وقال الحسن انه قدم عرضا لأستراليا مستضيفة كأس آسيا 2015 لرد الجميل لها على ضيافتها المميزة: «كمدرب لمنتخب تحت الاحتلال، أدعو المنتخب الأسترالي للقدوم إلى فلسطين لخوض مباراة ودية معنا».

وتشارك فلسطين لأول مرة في تاريخها في كأس آسيا وخسرت حتى الآن مباراتين أمام اليابان 0ـ4 والأردن 1ـ5 وهي خاضت آخر مبارياتها أمس ضد العراق في كانبيرا. وأشاد الحسن بأستراليا المنضمة في العقد الماضي إلى الاتحاد الآسيوي ورشحها لاستضافة كأس العالم.